OPEN ACCESS
Hazara Islamicus
ISSN (Oline): 2410-8065
ISSN (Print):2305-3283
www.hazaraislamicus.hu.edu.pk

أبوالحسن الندوي و جهوده في ترجمة تاليفات للدكتور محمد اقبال الشاعر للشرق

Abul Hassan Ali Nadwi and his Interaction to the Translation of Books of Muhammad Iqbal, the Poet of East

Scan for Download

Dr. Nazia Bibi
Lecturer, University of Benazir Bhutto Shaheed, Peshawar

Dr. Salma Anjum
Assistant Professor, University of Benazir Bhutto Shaheed, Peshawar

Abstract

The founder of International League of Islamic literature, Syed Abul Hasan Ali Nadwi is the renowned and great Islamic scholar who is acknowledged in the Arab and non-Arab world for his extensive and comprehensive knowledge in research and literature. He is the first religious scholar who studied the greatest Urdu poet of the century, Allama Muhammad Iqbal with keen interest and great insight. He was one of the influential preachers of Iqbal and after Dr Abdul Wahab Azzam he played a vital role in introducing Iqbal in the Arab world. In Arabic language he wrote on the personality and poetry of Allama Iqbal in such a fascinating and impeccable style that made the Arab world enamoured of him and this is why the Arab scholars admit the fact that they feel Allama Iqbal has become alive for them after reading the write-ups of Abul Hasan Nadwi. To acknowledge his services several awards and honors were bestowed upon him.

التمهيد:

نعرف أن العلامة محمد إقبال قد عرف في العالم الغربي في أوائل العشرينات و عرف في العالم العربي في أوائل الثلاثينات.ومن الواضح ان أول من عرف العالم العربي بإقبال هو الأستاذ عبدالوهاب عزام أما الرجل الثاني الذي له الفضل الكبير في تعريف العالم العربي بإقبال،فهو الشيخ أبو الحسن الندوي، الذي بدأ بالتعريف به في المحاضرات والندوات، في كثير من بلدان العرب والمسلمين. وفي التالي نسلط الأضواء على جوانب شتى من حياته و نتحدث صلته بشاعر المشرق محمد إقبال.

اسمه ونسبه:

"هو أبو الحسن علي بن عبد الحي بن فخر الدين الحسني، ينتهي نسبه إلى عبد الله الأشتر بن محمد ذي

CC BY

النفس الزكية بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط الأكبر بن أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم"، قدم جد الأسرة قطب الدين محمد المدني (581-677هـ) الهند فاستوطنها إثر فتنة المغول.[1]

وأسرة أبي الحسن من أصل عربي، أبوه علامة الهند ومؤرخها "السيد عبد الحي الحسني" الذي اشتهر بلقب "ابن خلّكان الهند" لتأليفه القيم "نزهة الخواطر" عن أعلام المسلمين في الهند وعمالقتهم، الذي طبع بعد ذلك باسم "الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام" في ثمانية مجلدات. [2]

وأمه "سيدة خير النساء بنت ضياء النبي الحسني" رحمها الله كانت من السيدات الفاضلات المربيات النادرات، حفظت "القرآن" وعاشت تكتب وتؤلف وتقول الشعر، ونشرت لها عدة كتب، ومجموعتان للشعر في مدح رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، توفيت 31 أغسطس 1968م. [3]

ميلاده ونشأته:

ولد السيد أبوالحسن الندوي بقرية "تكية "بمديرية راي بريلي في "الولاية الشمالية أُتربرديش"، بالهند في 6 محرم الموافق 1914م.[4] توفي أبوه عام 1341هـ/1923م وهوفي العاشرة من عمره، فتولى تربيته أمه الفاضلة، وأخوه الأكبر "الدكتور عبد العلي الحسن" الذي كان يدرس آنذاك في كلية الطب بعد تخرجه في دار العلوم ديوبند الإسلامية ودار العلوم ندوة العلماء، وإليه يرجع الفضل في توجيه وتربية سماحة الشيخ الندوي.[5]

حياته العلمية:

تلقي السيد أبو الحسن تعليم القرآن الكريم في البيت بتعاون أمه الكريمة، ثم تعلم اللغتين "الأردية" و"الفارسية"، ثم بدأ تعلم "العربية" -وهو في الثانية عشرة من عمره- يتعلم الإنجليزية والعربية معاً، وبدأ دراسة العربية على "شيخ خليل بن محمد الأنصاري اليماني"[6] في أواخر عام 1924م، وتخرج عليه مستفيداً في الأدب العربي، ثم توسع فيه وتخصص على الأستاذ الدكتور "تقي الدين الهلالي المراكشي"[7] عام 1930م.[8]

والتحق بقسم اللغة العربية "بجامعة لكهنؤ" 1927م. و حصل دراسة اللغة الإنجليزية في الفترة ما بين (1921م-1930م) واستفاد من الكتب بالإنجليزية في الموضوعات الإسلامية والحضارة الغربية. [9]

جهوده العلمية:

كان لأبي الحسن جهود شاملة في المجال العلمي و عمل مدرسا في عام 1934م في دار العلوم لندوة العلماء لمادة التفسير والأدب. و في هذا الأثناء استفاد من "الصحف" و"المجلات العربية" الصادرة في البلاد العربية، واستفاد أيضاً من كتب المعاصرين من الدعاة والمفكرين العرب والفضلاء العرب والزعماء السياسيين.[10]

وقد أسس أبوالحسن الندوي مركزاً للتعليمات الإسلامية عام 1943م. و"حركة الإنسانية" 1951م، وأسس "المجمع الإسلامي العلمي" في لكهنؤ 1956م، وشارك في تأسيس "هيئة التعليم الديني" للولاية الشمالية 1960م، وفي تأسيس "المجلس الاستشاري الإسلامي" لعموم الهند 1964م، وفي تأسيس "هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية" لعموم الهند 1972م، وفي تأسيس "رابطة الأدب الإسلامي العالمية" 1986م. [11]

وكان عضو "لرابطة العالم الإسلامي" و"المجلس الأعلى العالمي للدعوة الإسلامية"، و"مركز آكسفورد للدراسات الإسلامية"، و"مجامع اللغة العربية" في دمشق والقاهرة وعمان وغيره. [12]

الجوائز العالمية:

حصل أبو الحسن الندوي على عدد من الجوائز العالمية منها: "جائزة الملك فيصل" في الرياض 1400هـ، وجائزة "الشخصية الإسلامية" من قبل حكومة "دبي" بالإمارات العربية المتحدة في 1419هـ، وبعد ذلك بقليل أكرمته حكومة "بروناي" بجائزة غالية.[13]

مؤلفاته:

وصل عدد مؤلفات الشيخ أبي الحسن الندوي نحو186 كتاباً إلا أن معظمها رسائل دعوية وتوجيهية صغيرة أو محاضرات مسجلة، وهي قوية الأسلوب جيدة السبك عظيمة الأثر شديدة المفعول، أما الكتب المهمة التي ظهرت فيها شخصية المؤلف وقدرته الفائقة على التأليف فهي:

"الأركان الأربعة" و "الطريق إلى المدينة" و "إذا هبت ريح الإيمان" و "السيرة النبوية" و "نظرات في الأدب" و "روائع إقبال" و "شخصيات وكتب" و "في مسيرة الحياة"و"قصص من التاريخ الإسلامي"و" قصص النبيين"و "روائع من أدب الدعوة"و "ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين".

وفاته:

توفي أبو الحسن الندوي في قرية "تكية كلان" بمديرية راي بريلي (يو–بي) الهند 31 ديسمبر 1999م.[14]

صلته بإقبال:

إن أبا الحسن الندوي هوالوحيد بين مترجمي إقبال الذي صادف على ترجمته إقبالُ نفسه وأذن له بذلك وشجعه عليه وقد كان صلته بإقبال صلة قريبة وقد تحدث الشيخ عن هذه الصلة و معرفته بإقبال في كتابه "مسيرة الحياة"أن إلى عام 1934م–1935م لم يكن له شغفا كبيرا و عناية بشعر إقبال وما كان يعرف من دواوينه الشعرية إلا ديوان "بانك درا" الذي كان باكورة دواوينه الشعرية ولم يكن فيه ذلك السمو الفكري وتحليق المعنوي الذي اتسمت به مجاميع شعره المتأخرة، ولكن لما وقع نظره على شعره الأخير"ضرب كليم" تفتحت عينه، وسحر شعره، وسمو فكره ثم لما قرأ "بال جبريل" زاد إعجابه و تأثيره.فقد وجد فيه مع سمو الأفكار، جمال النغمة وحلاوة الجرس،و قرأ دواوينه الأخرى في الفارسية، و تأثر به عقله و تفكيره و قلبه تأثرا لا يعرفه– في حدود الأدب و الشعر و الفكر الإسلامي– بأي شخصية معاصرة أخرة".[15]

كان أبو الحسن في السادسة عشرة من عمره، وقد قدر له أن يزور لاهور بلد العلم والثقافة في الهند ومقر الشاعر العظيم، أخذه الدكتور عبد الله الجغتائي[16] إلى محمد إقبال، وقدمه إليه وذكر شغفه بشعره وذكر والده مولانا السيد عبد الحي الحسني الذي كان يعرفه محمد إقبال، وقدم الشيخ إليه ترجمته لقصيدته البديعة (القمر) فتصفحها محمد إقبال ووجّه إلي أسئلة عن بعض شعراء العربية يختبر بها دراسته وثقافته وانتهى المجلس ورجع معجباً بتواضع الشاعر العظيم، وبساطته ومظهره وعدم تكلفه في المعيشة والحديث".[17]

ولقي الشيخ مع إقبال للمرة الثانية عام 1938م مع عمه السيد طلحة الحسني[18] في منزل إقبال، وقد طال هذا اللقاء الأخير، والآخر، وامتد إلى ثلاث ساعات! وكان إقبال يعاني من وطأة مرضه العضال الذي مات فيه. وفي خلال هذا اللقاء الطويل قد تحدث إقبال عن شتى الموضوعات، تحدث عن الشعر العربي وعن الإسلام وما أثار في أتباعه من روح الجهاد والكفاح وعن التصوف والتجديد الإسلامي في الهند وعن مستقبل المسلمين وغير ذلك من

الموضوعات وكان الحديث ممتعاً ومفيداً، قد أثر في نفس الشيخ فزاده حباً لإقبال وإعجاباً به، ذلك الحب والإعجاب اللذين يحفل بهما كتابه "روائع إقبال".[19]

ويتحدث الشيخ أبو الحسن نفسه عن إقبال وعن إعجابه به وحبه له واهتمامه برسالته وفكره وما يدل على التشابه القوى بين العلامة إقبال وبين الإمام الندوي فيقول:

> "إن أعظم ما حملني على الإعجاب بشعره هو: "الطموح" و"الحب" و"الإيمان"! وقد تجلى هذا المزيج الجميل في شعره وفي رسالته أعظم مما تجلى في شعر معاصر ورأيت نفسي قد طبعت على "الطموح" و"الحب" و"الإيمان"، وهي تندفع اندفاعاً قوياً إلى كل أدب ورسالة يبعثان الطموح وسموالنفس وبعد النظر والحرص على سيادة الإسلام وتسخير هذا الكون لصالحه والسيطرة على النفس والآفاق ويغذيان الحب والعاطفة ويبعثان الإيمان بالله والإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم، وبعبقرية سيرته وخلود رسالته وعموم إمامته للأجيال البشرية كلها".[20]

العوامل التي دفعت الندوي إلى ترجمة دواوين إقبال:

قد بيّن أبوالحسن الندوي نفسه الأسباب التي تحثه إلى ترجمة دواوين إقبال، يقول:

> "كنت مدرساً في دار العلوم التابعة لندوة العلماء ومقيماً مع أخي الأستاذ مسعود الندوي[21] وكنا نتناشد شعر إقبال، وكان يغيظنا أن طاغور[22] أشهر في الأقطار العربية من إقبال، وإعجاب إخواننا العرب والأدباء لشعره أكثر، وكنا نعد تقصيراً منا في التعريف بشعر إقبال، وكلما رأينا تنويهاً بشعر طاغور وإطراءً له في مجلة عربية قوي عزمنا على ترجمة شعر إقبال".[23]

بعدها كتب الشيخ أبو الحسن الندوي ترجمة لحياة إقبال أذيعت من محطة الإذاعة في جدة، كما ألقى محاضرات بكلية دار العلوم جامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليا) وكتب مقالة بعنوان "محمد إقبال في مدينة الرسول" أذيعت من الإذاعة السورية، ثم فتر عزمه بعد أن علم أن الدكتور عبد الوهاب عزام عاكف على ترجمة إقبال بالشعر.[24]

وبعد فترة طالت، كتب الشيخ علي الطنطاوي[25] رجاءاً في مجلة المسلمون إلى الشيخ الندوي قائلاً له :

> ".... هل لك أن تختار من شعر إقبال ما يجعلنا نتذوق طعم أدبه ونلم بطريقته، ونتجلى أسباب عظمته فإن كل ما قرأنا من كلامه مترجماً إلى العربية لم يعرفنا به، ولم يدلنا عليه... فهل تضيف يا أخي! يا أبا الحسن إلى مآثرك هذه المأثرة، فتفتح للعرب كوة على هذه الروضة المحجبة أوتحمل إليهم زهرات منه فتحسن بذلك إلى العرب وباكستان وإلى

الأدب والإسلام".[26]

وقد صادف هذا الاقتراح منه هوىً ونشاطاً، وأثار القريحة التي خمدت وفترت من زمان فترجم القصيدة البديعة "في مسجد قرطبة" في جلسة واحدة ونشر المقالات في بعض المجلات العربية الإسلامية واقتصر في الترجمة والنقل على الدواوين التي لم يتناولها العلامة عبد الوهاب عزام بالتعريب.[27]

ثم نشر كتاباً "روائع إقبال" عام 1960م من دار الفكر بدمشق، جمع فيه معظم ما ترجم من شعر إقبال بالإضافة إلى مقالاته عن حياته.و كتب علي الطنطاوي في تقديم الكتاب "في مسيرة الحياة"عن تأليف روائع إقبال،قال:

> "ولقد كنت ممن دعا الأستاذ أبا الحسن إلى تأليف"روائع إقبال" ذلك أننا ما زلنا نسمع بإقبال و بأن له شعراً، علا فيه حتى وصل إلى طبقة قلَّ من الشعراء من يصل إليها أو يحلِّق فيها، ثم نقرأ ما ترجم منه فلا نجد فيه مصداق ما سمعنا، و رأيت أن أقدر من يستطيع أن ينقل إلينا أبو الحسن، لأنه متمكن من اللسانين، وأديب في اللغتين: في العربية و في الأردية، وصدر الكتاب وإذا هو لم يترجم قصائد إقبال، ولكن لخصها، ولو لا أن أغب أبا الحسن– وأنا واثق ان الحق لا يغضبه إن شاء الله– لقلت إننا لا نزال في حيرتنا نردد سؤالنا و ننتظر من ينقل شعر إقبال إلينا."[28]

روائع إقبال لأبي الحسن الندوي:

اختار أبو الحسن الندوي أبياتاً متفرقة من دواوين إقبال وترجمها إلى اللغة العربية وجمع هذه الروائع في كتاب سماه "روائع إقبال" وأصدرته دار الفكر بدمشق 1960م.

وقام الشيخ بنشر ترجماته أكثرها في شكل المحاضرات التي ألقاها في أماكن عديدة في البلاد العربية، ثم أدخل بعض الأشعار فيها ليؤكد الفكرة التي يشرحها عن إقبال. وبعضها الأخرى كانت ترجمة مباشرة لأشعار إقبال. وأكثر محاضراته هذه تمت أثناء سفره في البلاد العربية كما قال الشيخ بنفسه:

> "وفي عام 1950م سافرت إلى الحجاز ومصر وسورية، ونشطت في هذه الرحلة التي استغرقت أكثر من عام لكتابة عدة مقالات عن إقبال وفكره وشعره، وألقيتها محاضرات في دار العلوم وفي جامعة فؤاد الأول[29] ومقالة كتبتها في دمشق عام 1956م في زيارتي الثانية لسورية....."[30]

وبالإضافة إلى هذه المحاضرات نجد في الكتاب فصولاً متعددة وردت فيها ترجمة مباشرة لأشعار إقبال وهي :

> "برلمان إبليس"، و"إلى الأمة العربية" و"جامعة قرطبة" و"في أرض فلسطين" و"في غزنين" و"دعاء طارق"، و"حديث الربيع"، و"نياحة أبي جهل"، و"عودة الجاهلية" و"ساعة مع السيد جمال الدين الأفغاني"، و"اليقظة الإسلامية".

وترجمة الشيخ أبوالحسن الندوي – حسب رأي د. يعقوب خان[31] – ليست ترجمة حرفية، وليست بترجمة حرة لا قيد لها. بل هي ترجمة نثرية فنية تحوي أفكار إقبال الأساسية بأكملها وتحافظ على روعة النصوص الأصلية وجمالها. فهي تعرض أمام القاري هدف الشاعر وروح شاعريته بأسلوب فصيحٍ بليغ ولغة سهلة ممتعة، لا نجد لها مثيلاً من بين ترجمات شعر إقبال العربية.[32]

طبع هذا الكتاب عدة مرات في مدة قصيرة، فنشر لأول مرة في سنة 1960م بدمشق ثم بعد زيادة فصول مهمة فيه نشرته دار الفتح في بيروت سنة 1968م، أما الطبعة الثالثة فأصدره دار القلم في الكويت في سنة 1978م وأما الطبعة الرابعة فهي طبعة مزيدة ومنقحة في مائتين واثنين وثلاثين صفحة، وقد أصدرها مجلس نشريات إسلام في كراتشي في سنة 1983م.

وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغة الأدرية وقام بترجمته مولوي شمس تبريز خان تحت عنوان "نقوشِ إقبال" كما ترجمه محمد آصف قدوائي إلى الإنجليزية باسم "Glory of Iqbal".

وأعجب به أدباء العرب إعجاباً شديداً واعترفوا بمكانته، وننقل هنا أقوال بعض الأدباء والباحثين عن هذا الكتاب... كما اعترف الأستاذ الكبير البروفسور رشيد أحمد الصديقي[33] في مقدمة "نقوشِ إقبال" (ترجمة روائع إقبال) "هذا الكتاب له مكانة خاصة فيما كتب عن إقبال، ومؤلفه قد أنصف الموضوع وأخلص له".[34]

ويقول الأستاذ الناقد ماهر القادري عن هذا الكتاب:

> "إن فكر إقبال وروحه قد امتزجا بما جاء في هذا الكتاب وسريا فيه كالرائحة في الرياحين والنور في الكواكب النيرة".[35]

وقال عنه الأستاذ محمد السعيد جمال الدين في مقدمة كتابه:

> "وكان الكتاب إضافة جديدة للمكتبة العربية بكل ما في هذه الكلمة من معنى، فقد استطاع كاتبه في براعة وبصيرة أن يختار من دواوين إقبال مقتطفات توضح طريقته وأفكاره إلى حد كبير وأن يقدمها في لغة سهلة دلت على تمكنه من اللغات العربية والفارسية وامتلاكه لناصيتها حقاً".[36]

ويقول في كتابه الآخر:

> "ولقد جاء كتاب "روائع إقبال" تتويجاً للجهود التي بذلها العلماء في شبه القارة الهندية وباكستانية من أجل المساهمة في تعريف العرب بإقبال".[37]

ويظهر الأستاذ عبد اللطيف الجوهري إعجابه بترجمة روائع إقبال للشيخ الندوي في كتابه "مع إقبال" حيث قال:

> "ولا يفوتني في هذه العجالة أن أذكر أنني مدين بقرابتي الروحية لشاعر الإسلام الفيلسوف محمد إقبال، للعلامة الأديب الإسلامي الهندي أبو الحسن الندوي في كتابه المبارك "روائع إقبال" الذي عرّف بإقبال ونشأته وتعليمه، وقدّم ترجمات نثرية لروائع إقبال، وأشهد أن العلامة الندوي

جزاه الله خيراً كان أقدر الأدباء في تقديم إقبال لقراء العربية".[38]

واعترف نجل الشاعر الدكتور جاويد إقبال أن مؤلف هذا الكتاب قد عرض جوانب مختلفة من فكر إقبال في أسلوب أكبر ظنه أنه يوافق شعور محمد إقبال نفسه، أوكان يؤثره لشرح أفكاره.[39]

أما يجدر في هذا المقام أن يُذكر رأي الدكتور يعقوب خان مروت بعد دراسته العميقة لروائع إقبال حيث يقول:

> "إن الكتاب ليس ترجمة لشعر إقبال فحسب بل هو–من خلال هذه الترجمات– تعريف كامل بمكانة الشاعر العظيم وقوة شاعريته وسمو رسالته، عرضه المؤلف بأسلوبٍ لا تحس أبداً وأنت تقرأه أنه ترجمة لأدب شخصٍ آخر، بل تشعر وكأن الشيخ الندوي أصلاً يصب آراءه الشخصية وأحاسيسه في تعبيره عن جوانب إقبال المختلفة لولا أن الشيخ يخل كلامه بين حين وآخر بكلمات: "يقول إقبال..."[40]

نتائج البحث:

1. أوّل من عرف العالم العربي بإقبال هو الأستاذ عبد الوهاب عزام أمّا الرجل الثاني فهو الشيخ أبو الحسن الندوي.
2. قد ألف الشيخ أبي الحسن الندوي نحو186 كتاباً. منها كتابه "روائع إقبال".
3. ترجمة الشيخ أبوالحسن الندوي ليست ترجمة حرفية، وليست بترجمة حرة لا قيد لها. بل هي ترجمة نثرية فنية تحوي أفكار إقبال الأساسية بأكملها وتحافظ على روعة النصوص الأصلية وجمالها.
4. إن الكتاب "روائع إقبال" ليس ترجمة لشعر إقبال فحسب بل هو تعريف كامل بمكانة الشاعر العظيم وقوة شاعريته وسمو رسالته.
5. في الكتاب فصول متعددة وردت فيها ترجمة مباشرة لأشعار إقبال ك "إلى الأمة العربية"، و"برلمان إبليس"، و"في أرض فلسطين"، و"جامعة قرطبة"، و"عودة الجاهلية"، و"في غزنين"، و"اليقظة الإسلامية".

This work is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International Licence.

الهوامش (References)

[1]أبو الحسن الندوي، مختارات من أدب العرب، تعليق أبي الفضل عبد الحفيظ البلياوي، ط1، 1999م، دار ابن كثير،

بيروت،ص1، و نزار أباظة، إتمام الأعلام، ط2، 2003م، دار الفكر، دمشق، ص/286

[2]مختارات من أدب العرب، ص1.

[3]أبو الحسن الندوي، ماذا خسر العالَم بانحطاط المسلمين، ط13، مجلس نشريات إسلام، كراتشي، ص/23.،و الدكتور يوسف القرضاوي ، أبو الحسن الندوي كما عرفته ،ط2001،1م،دار القلم دمشق،ص36

[4]نفس المصدر، إتمام الأعلام، ص/286.

[5] محمد طارق زبير الندوي، سماحة الشيخ الندوي...في سطور، مجلة الحسن، الجامعة الأشرفية، لاهور، باكستان، 2000م، ع:4، ص/46.

[6]هو حفيد المحدث الجليل الشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليماني نزيل بهوفال، الهند، كانت له ملكة راسخة في تعليم اللغة و الأدب،و ذوق عربي أصيل. مات في كراتشي تسع خلون من جمادي الأولى 1386هـ.

[7]هو رائد النهضة الأدبية العربية في الهند، والداعي إلى إصلاح مناهج تعليم اللغة العربية، مكث في ندوة العلماء ثلاث سنوات، و تخرجت على يده جماعة من الأدباء، أشهرهم الأستاذ مسعود الندوي، و محمد ناظم الندوي.

[8]ماذا خسر العالم بإنحطاط المسلمين، ص/24.

[9]مجلة الحسن، ع:4، 2000م، ص/47.

[10]مختارات من أدب العرب، ص/ج.

[11]أديب إسلامي أبو الحسن الندوي، الأدب الإسلامي، العدد50، 2006م، ص/45.

[12]نفس المرجع.

[13]مجلة الحسن، ص/64.

[14]نفس المرجع ، ص/65.

[15]أبو الحسن علي الندوي، في مسيرة الحياة ،ط1987،1م،دار القلم دمشق،ج 1،ص127-128

[16]أستاذ الفن الإسلامي في جامعة بنجاب في ذاك الوقت.

[17]د. ظهور أحمد أظهر، الإمام أبو الحسن الندوي إقباليا، مجلة "قافلة الأدب الإسلامي، المجلد:2، العدد:1، فبراير-يونيو 2001، ص/33-34.

[18]أستاذ الكلية الشرقية لجامعة بنجاب سابقاً، و من كبار العلماء و المثقفين.

[19]أبو الحسن الندوي، روائع إقبال، ط4، كراتشي، 1983م ص/10.

[20]نفس المصدر، ص/8.

[21]الأستاذ مسعود الندوي من العلماء المتمكنين في العلوم الإسلامية و علوم العربية كزميله الشيخ أبي الحسن الندوي و كان من المؤسسين للجامعة الإسلامية (جماعت إسلامي) في الهند و باكستان التي يرأسها السيد أبو الأعلى المودودي.

[22]في السادس من مايو عام 1861م ولد "رابندرا نات طاغور" بـ كلكتا، سليلاً لأسرة هندية من علية القوم، و أب كان زعيماً روحياً هو "ماهرشي ديفندرانات"... كتب را بندرانات المقالات و نظم الشعر و هو في الثامنة عشرة، و وصلت مؤلفاته إلى أكثر من مائة و عشرين كتاباً، بين قصة و رواية، و مسرحية، و ديوان، منح عام 1913م جائزة نوبل للآداب..و توفي "رابندرانات" في السابع من أغسطس عام 1941م عن ثمانين عاماً.

انظر: فتحي العشري، مفكرون...لكل العصور، ط1، 1989م، الدار المصرية اللبنانية، ص/129.

[23]الندوي، روائع إقبال، ص/8

[24]سمير عبد الحميد، إقبال و العرب، ط1، مكتبة دار السلام، الرياض، 1413هـ ص/18.

[25]علي بن مصطفى الطنطاوي: (1908–1999م) أديب خطيب مفوّه، عالم موسوعي يتصدر الثقافة، من الأدباء السوريين، ولد و نشأ بدمشق لأب عالم، أصل أسرته من طنطا في مصر، و إليها نسبته، تعلم في المدرسة السلطانية (مكتب عنبر) الثانوية الوحيدة بدمشق آنذاك، ولازم حلقات العلماء بالمساجد، التحق بكلية الحقوق في جامعة دمشق فحصل على شهادتها، وتعلم في دار العلوم بمصر، واشتغل في سوريا بالصحافة و في دمشق بالتدريس.

انظر: أباظة و المالح، إتمام الأعلام، ص/291.

[26]الندوي، روائع إقبال، ص/15.

[27]أيضاً.

[28]أبو الحسن علي الندوي، في مسيرة الحياة (تقديم الكتاب)،ص13.

[29]جامعة القاهرة الآن.

[30] الندوي، روائع إقبال، ص/12–13.

[31]الأستاذ الدكتور يعقوب خان مروت: نال شهادة ماجستير في اللغة العربية من جامعة بشاور ثم عيّن بالجامعة الإسلامية بإسلام آباد كمحاضر للغة العربية في سبتمبر 1984م، و قام بالتدريس هناك حوالي 15 سنة، ثم انتقل منها إلى جامعة بشاور في سبتمبر 1999م، و قد حصل على الدكتوراه في الدرسات الإقبالية (الأدب المقارن) من قسم اللغة العربية عام 1997م، و مُنح جائزة بـ "جائزة إقبال" من الجامعة الإسلامية العالمية وجامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد لأعماله العلمية عن تراث العلامة محمد إقبال، و أشرف على عدة رسائل جامعية في مرحلة دكتوراه و ايم فل، و ماجستير، له بحوثٌ عديدة في مجالات الأدب المقارن و الترجمة و الدراسات الإقبالية، مكث رئيساً لقسم اللغة العربية بجامعة بشاور من ديسمبر 2005م إلى آخر عام 2008م و رئيس القسم حاليا أيضا.

[32]يعقوب خان مروت: الترجمات العربية لأعمال إقبال، "أطروحة دكتوراه، قدمت إلى قسم اللغة العربية جامعة بشاور، عام 1996م، ص/266

[33]رئيس قسم "أردو" في جامعة علي كره الإسلامية (سابقاً).

[34]أبو الحسن الندوي، روائع إقبال، ص/2.

[35]نفس المصدر، ص3.

[36]محمد السعيد جمال الدين، رسالة الخلود، ط1 القاهرة 1974م ،ص/7.

[37]محمد السعيد جمال الدين، صفحات مطوية من الثقافة، ط1980،1م،دار الصحوة للنشر والتوزيع بالقاهرة، ص/50.

[38]عبد اللطيف الجوهري، مع إقبال،، مكتبة النور، القاهرة، 1986م، ص/8–9.

[39]روائع إقبال، ص/3.

[40]الترجمات العربية لأعمال إقبال، ص/266.